

## إهداء

إلى القراء الأعزاء في وطننا العربي الكبيد والذي  
لولاهم ما خرج هذا المعجم إلى حيز الوجود.  
أقدم هذا العمل

المؤلف

obeikandi.com

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد الخلق أجمعين . . .

وبعد

تكملة للدور الذي بدأه المؤلف في إعداد بعض معاجم المصطلحات المتخصصة حيث كانت البداية مع معجم شامل يتناول جميع مفردات علم الجغرافيا تحت مسمى «معجم المصطلحات الجغرافية» والذي صدر عام 2005، ثم تبعه معجم آخر وهو «معجم المصطلحات البيئية» والذي صدر عام 2008، وهو معجم يتناول كل ما له علاقة بالبيئة ومفرداتها ومشاكلها والهيئات العاملة فيها، وعلى الرغم من جهدنا السابق لم يتجاوز مرحلة البدايات الأولى والمتواضعة وأن علينا أن نتخطى ذلك لنصل إلى مرحلة الكفاءة والقدرة على التنافس في ظل دعوة حميمة من جماهير القراء والتي ما لبثت أن تشجع المؤلف وتدفعه إلى الأمام بالحاجة الماسة إلى العديد من المعاجم المتخصصة يدفعها في ذلك تقديرها وإعجابها بالمعاجم التي تم إصدارها فكان التفكير في إعداد معجمان الأول يخص علم السياسة والثاني يخص علم الاقتصاد، ومع اقتناع المؤلف التام بأنه ينبغي لكل علم من هذين العلمين أن يكون له معجم خاص به إلا أن المؤلف قد رصد العديد من القضايا السياسية والتي في محتواها قضايا اقتصادية.

فمن المعلوم أن الاقتصاد وقضاياها يوجه السياسة وشؤونها، وهذا يجعل معظم دول العالم تضع أعينها مصالحتها الاقتصادية والشخصية في المقام الأول عند تعاملها مع الدول الأخرى.

سواء كانت هذه الدول مجاورة لها أو بعيدة عنها . . . ولو دققنا النظر كثيراً في العديد من

المشكلات السياسية وبؤر الحروب والتوتر على خريطة العالم لوجدنا أن أساسها مشكلات اقتصادية . فمشكلة الجزر الإماراتية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران واحتلال إيران السافر لهذه الجزر الإماراتية العربية كان مفاده هو السيطرة على الخليج العربي بالنفط والسيطرة على طرق الملاحة من خلال التحكم في مضيق هرمز . وحرب العراق والكويت واحتلال العراق لدولة الكويت كان سببه في المقام الأول هو الصراع على النفط الكويتي وطمع العراق فيه وفي ثروات دولة الكويت . هذه أمثلة لبعض مشكلات الصراع والتي في ظاهرها مشكلات السياسية ولكن في أصلها هي في المقام الأول مشكلات اقتصادية .

لكل هذا ومع اقتناع المؤلف بأن الاقتصاد يوجه السياسة ويتحكم بها فكان أن تم دمج المعجمين معاً ، ولكي يبرز المؤلف بعض الأساسيات والأفكار الدبلوماسية فقد حمل المعجم عنوان " معجم المصطلحات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية " .

وقد قام المؤلف بإعداد هذا المعجم نظراً لفقر المكتبة العربية لمثل هذه المعاجم المتخصصة والشاملة والجامعة في آن واحد والتي تهتم الكثير من المهتمين بقضايا السياسة والدبلوماسية والاقتصاد . كما أن أحد الأسباب الرئيسية التي جعلت من المؤلف يميل إلى إعداد مثل هذا النوع من المعاجم جهل الكثير من عامة الناس بالإلمام ببعض المفاهيم السياسية والدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية .

وقد تم جمع المادة العلمية لهذا المعجم من عدد ضخم من المراجع العربية والأجنبية فضلاً عن شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، وقد تم عرض المادة العلمية في أبسط صورة ، كما تم استخدام مرادفات عربية وأجنبية متعارف عليها حتى يستطيع القارئ الكريم أن يتفهم ويستوعب ما جاء بالمعجم .

وأخيراً فإن المؤلف لا يدعي الكمال فالكمال لله وحده .  
وعلى الله قصد السبيل

دكتور

حسام الدين جاد الرب

العصر في الخامس عشر من أغسطس 2010